

# التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثاني والسبعون | تكملة سورة البروج + سورة الطارق | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى  
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن نهجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا -

00:00:00

ارزقنا علماً نافعاً يا أرحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الأخلاق والأعمال والآهوان والأدواء لا إله إلا أنت سبحانك أنت من الظالمين.  
حياكم الله أيها الأكارم مجلساً جديداً من تفسير كلام ربنا سبحانه وتعالى - 00:00:24  
وما زال الحديث مستمراً في ثنايا سورة البروج هذه الصورة التي تتناسب مع ما نمر به اليوم من أحداث وواقع خاصة الجزء الذي  
سنبدأ به. نحن وصلنا إلى قوله تعالى - 00:00:39

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق من حكمة الله سبحانه وتعالى ايها الأكارم في  
هذا الكون من حكمة الله وجود المجرمين والطغاة والمستبدين - 00:00:54

ان الله سبحانه وتعالى شاء بواسع حكمته ان يوجد هؤلاء الاشخاص ليسلطهم على عباده الاطهار لتحصل المدافعة بين الحق والباطل  
وليقوم سوق الرباط والتبات والتضحية ويتخذ منكم شهداء وهذا جزء مهم من طبيعة هذه الدعوة الاسلامية المباركة - 00:01:13  
هذه الحقيقة اخبرنا عنها القرآن مرات ومرات ويجب على الانسان ان يتقبلها ويتعيش معها ويفهم ان الله فيها حكمة عظيمة هو ان  
هذا الاسلام وهذا الخير وهذا الصلاح الذي يأتي به الاسلام - 00:01:39

سيواجه باعداء اشرار يريدون الفساد في الارض يريدون الضلال للبشرية يريدون الاجرام يريدون سفك الدماء اغتصاب النساء.  
انتهاء الأطفال. اقامة الفساد في الارض فلا بد من المواجهة ولا بد من المصادمة ولا بد من المدافعة - 00:01:54  
وقد يموت المجرم وقد يهرب المجرم من عدالة الارض وقد يحصل ما يحصل لكن هناك عقاب شديد عظيم يخبرنا الله سبحانه  
وتعالى به انه سيحصل ان لم يعجل في الدنيا فانه ينتظره - 00:02:12

في دار الآخرة. لذلك الله عز وجل قال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات عذبوهم. استبدوا بهم انتهكوا اعراضهم فعلوا بهم ما فعلوا.  
الله عز وجل لم يتكلم باشتراط عقاب في الدنيا حاضر. صحيح؟ مع انهم يتأنمون في الدنيا نفسياً - 00:02:27  
لكن بماذا قال؟ فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب حريق. هذا بحد ذاته يكفي يعني كل من ابتلي على يد ظالم منظلمة كل من تعرض  
لعذاب على يد المستبدين والطغاة - 00:02:47

عندما يرى العذاب الاليم الذي اعده الله لهم يوم القيمة سيكون في تمام السعادة والرضا عن الله انه يعني هذا العذاب له وزيادة كمان  
كما تقولون لن يشعر انه يا رب اه يعني هاد الرجل لأ العذاب هادا ما بكفيه - 00:03:02  
كنت انتظر ان يكون عذابه اكثراً من سيرى عذاب جهنم ويرى عذاب حريق سيكون في هذا المظلوم الذي تعرض للذى سيكون في  
تمام الرضا عن ربه سبحانه وتعالى انه اتى لهؤلاء بعذاب لا يخطر في عقل بشر يعني كما ان الجنـة فيها ما لا عين رأت ولا اذن -

سمعت ولا خطر على قلب بشر فكذلك جهنم ترى نفس الفكرة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من عذاب المجرمين والظالمين والمستبددين. الذين يفعلون ما يفعلون - 00:03:42

تمام وبالتالي كن واثقا يا ايها المظلوم كن واثقا يا من تعرض لانتهاكات وظلم من اجل لا الله الا الله ان هناك عدل الهي حاضر قائم وان الله عز وجل وان كان يمد للظالم ويعطيه ويمهله لعله ممكن فسحة امل - 00:03:57

لان عذاب جهنم بحد ذاته ان يجعلك ترضى بما يعني ان انزل به من العقوبات الشديدة وهذه قضية مهمة اليوم ربما خلال اليومين او الثلاثة الماضيات كثير واكثرنا اكيد شاهد ما يخرج الان من احوال سجون صدناية وسجون وكثير من القصص والحكايات التي لما يسمعها الانسان يقول - 00:04:17

لماذا هذا الشر؟ يعني الانسان الذي ما عنده اقصد بعد عقدي او ايمني. الانسان عنده بعد عقدي وايماني مستعد لاستقبال هذه القصص. لكن كثير من الناس يعني اسئلتك يعني لماذا هذا الشر في العالم؟ لماذا يوجد مثل هؤلاء الاشرار - 00:04:41

يعني انت تتكلم عن شيء اعظم من محاكم التفتيش ربما. اعظم تسمع محاكم التفتيش في اسبانيا. ماذا فعلوا؟ ما فعل في سجون الظالمين المجرمين في بلاد الشام اعلى مما يفعل في محاكم التفتيش. من صور الاجرام والتعديب والانتهاك - 00:04:57

وتري قصص الناس التي جلست في السجون العشرين والثلاثين انت بتحكي عنها كانها يعني يوم يومين يعني في قصص الخارجين وتتجدد الانسان ذهب ولم يعد على شيء تافه يعني كثير منهم لما تسمع القصص - 00:05:12

يعني ليس انه والله داخل في قضية او مواجهة وبالتالي تم اعتقاله. ربما على صورة بالخطأ اخذها عشرين سنة. ربما كان ذاهب سياحة هناك وبالغلط ما عدا المهم مش شكله راح تمنطعشر سنة. يعني هكذا هي القصص - 00:05:29

العجب الذي لفتني في في قصص الاكترين هي قصة الثبات داخل هذه السجون الاجرامية مع ان كثير منهم هم عوام الناس يعني انت في هناك طلاب علم اكيد في ناس من اهل الخير والصلاح من العلماء كانوا. لكن اكثر من رأينا قصصهم في اليومين السابقين وشاهدناهم هم انا - 00:05:43

من العوام تمام انسان عامي كان بالخطأ وماله بطريق ولا اخذه عشرين سنة. انسان بصورة ما كان يحسب لها حسبان راحت تمنتasher سنة. انسان تسعه وثلاثين سنة. يعني هاي تسعه وثلاثين الاربعين الخمسة وثلاثين. ولاناس عوام. ومع ذلك يخرج ويتكلم ويحمد الله سبحانه. بل ان بعضهم وكان يعني قبل ايام - 00:06:05

جاء وجلس وما رأيتمنوه يقول لك الحمد لله الذي ادخلني الى سجني تدمير ثم اخرجني منه لقد خرجت حافظا لكتاب الله. انت متخيل وايش يقول؟ الحمد لله الذي دخلت السجن ثم خرجت منه. هي هنا فكرة اريد ان اعطيها للاخوة الذي يكون - 00:06:27

المشهد من الخارج يعني ليس هو في رحلة البلاء الشيطان يضغط على عوامل الخوف في نفوسنا الشيطان من اساليبه في تنفير المؤمن من الثبات في تنفير المؤمن من الثبات ماذا يفعل الشيطان - 00:06:44

يضغط على مشاعر الخوف في نفوسنا. فانت تسمع قصة مؤلمة وهي مؤلمة فعلا. لكن الشيطان يهولها كثيرا في ذهنك حتى يثبتك عن العمل لهذا الدين حتى يثبتك عن الاستمرار في عقيدة الثبات - 00:06:59

يعني لو انت تفكرا معقول انا ممكن اجلس تسعه وثلاثين سنة كل يوم افتتن اعذر يعني المشكلة هادي ابو تسعه وثلاثين سنة مش انه يعني قاعد ماكل شارب نايم ومبسوط. لو بتسعه وثلاثين سنة كل يوم في ضرب. كل يوم في سحل كل يوم في اشكال - 00:07:15

واذا كانت امرأة الله اعلم ماذا كانت تتعرض له يعني. تتكلم عن امش تسعه وثلاثين سنة في فندق عذاب شديد فالانسان لما يكون خارج الصندوق هذا يبدأ يفكر قد يقول انه انا سافتن في ديني لو انا حصل معي كما حصل مع هذا - 00:07:30

بالناتلي هو الشيطان هاي الفكرة اركز عليها. يجعلك الخوف عندما تسمع هذه القصص لماذا يريد الشيطان ان تخاف؟ حتى لا تعمل لهذا الدين فهمت؟ حتى لا تضحي لهذا الدين. وهذا مصدق قوله تعالى انما ذلكم الشيطان - 00:07:49

يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافوني. ان كنتم مؤمنين الشيطان يضغط على مراكز الخوف فيما يجعلنا عندما نسمع هذه القصص

وهذه الحكايات نستهولها في عقولنا طبعا هي برجع واقول هي يا مؤلمة يعني هي شيء مفزع بس ما اريد ان تفهموا ان الشيطان يجعلك تخاف وتترعد منها حتى يثبتك عن العمل - 00:08:08

لدين الله سبحانه وتعالى. والا ذاك الشخص نفسه الذي سجن اه خمسة عشر او عشرين او خمسة وعشرين قد كان في ثنایا سجنه يحصن من رحمات الله ومن الشعور بالرضا والطمأنينة. اه ما الله به عليم - 00:08:35

يعني عفوا انسانة عامي لا هو طالب علم ولا متخصص ولا شي ايش اللي ببنته خمسة عشر سنة عشرين سنة خمسة وعشرين سنة. ويوميا عذاب. وهادا هو السؤال ما الذي يجعله يثبت ولا يخرج - 00:08:54

قد جن ربيما كل الذين خرجوا قصة انه انسان جن او ربما معدودة على الاصابع صحيح يعني حتى ما يهول الذين خرج عندهم جنون او حالات نفسية انه فصل تماما - 00:09:06

يعني من كل المشاهدات قصص معدودة. لكن السوداد الاعظم وهذا ايضا تكلم به بعض من خرجوا وعملوا الان يعني بدأوا تكتروا البوتوكاستاتاليومين هدول الحالة العامة انه كان في ثبات - 00:09:19

الحالة العامة في ثبات رغم الالام الشديدة. هنا بيدي اياك ترکز وتتوثق عقیدتك ان هناك رضا ينزله الله عز وجل على قلبك في ساعات البلاء الشديد رضا انت لا تعرف ما السبب ولكن سببه الایمان يعني انت لا تعرف ان قصدي اتاك. لكن هي حالة ايمانية من الرضا عن الله سبحانه وتعالى حتى في ساعات البلاء - 00:09:32

الشديد التي يعني الظالم والمستبد يطغى فيها على البشر. ويفعل انت تشعر بالرضا عما تبذله تشعر بالرضا عن الله سبحانه وتعالى. ويمكن ان تضحك حتى وانت تضرب و تستحمل من الذي ينزل عليك هذه الامور؟ هو الله - 00:09:54

فاياك انك تفقد ثقتك بالله اياك ان تسيء ظنك بالله. وتقول كيف كان هؤلاء يتعرضون للفتن على يد المجرمين؟ اين كان الله معهم هذا الشيء مش انا راح احكى لك اياد. هو نفسه الذي كان في البلاء سيقول لك كيف كان الله معي انه انا كنت اشعر ان السنوات بتمر - 00:10:11

ربما اولادك كانوا سنة هسا اصيروا عشرين سنة بعدها روما كبروا صار لهم احفاد من الذي جعل هاي السنوات تمر مع انه يعيش في غرفة لا تزيد عن اثنين بثلاثة عفوا. او اثنين باربعة. مين اللي بخلي السنوات تمر؟ الله سبحانه وتعالى - 00:10:33

جنده ان يثبت الانسان وينزل الرضا على الانسان والسكنينة على الانسان فتمر السنوات تلو السنوات تلو السنوات وهو راض مقبل على الله عز وجل ينتظر عبودية الفرج هذه انزلت سكينة في قلوب المؤمنين هذه من جند الله - 00:10:49

هذا اخواني من جند الله. هذا الشيء انت الان ربما تكون معقول في شيء زي كذا اقول لك نعم معقول اقول لك نعم معقول وهذا واقع ومن جرب واعتقـل وحصل له ما حصل يعرف ما معنى جند الله سبحانه وتعالى في ساعات البلاء التي تنزل على الانسان - 00:11:09

فلا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. ولا تحسبن الله يسلم عباده للطغاة المجرمين ولا يثبتهم ولا ينزل الرضا والسكنينة في قلوبهم حاشاه سبحانه ان تكون انت مؤمن موحد لله والله يسلمه للظالم وانت تفقد كل - 00:11:29

الثقة وكل العوامل وطلق فستق القتل يعني بهذا التصور. هذا سوء ظن بالله وليش قيمة ان توحد الله ويكون في هناك سعادة في الدنيا قبل الآخرة اياك ان تشـك في قضية التثبيـت الالـهيـ. قضـية التثـبيـت الـالـهـيـ لا يعني ان اليـومـ الثـانـيـ سيرفعـ البلـاءـ. لـانـهـ بـعـضـ النـاسـ هيـكـ مـتصـورـ اـنـهـ لـأـ. يعني ما دـامـ اللهـ - 00:11:50

طب ليش ما رفع البلاء لحكمة؟ الحكمة وفي جنات النعيم ويوم القيامة كما جاء في الحديث ليتمـنـينـ اـهـ الـبـلـاءـ يتمـاـيلـ لاـ يعني ليـتمـنـينـ اـنـاسـ لمـ يـكـونـواـ فيـ الـبـلـاءـ لـوـ انـ جـلـودـهـمـ قـرـضـتـ بالـمـقـارـيـضـ يعنيـ الـوـجـوبـ يعنيـ كـمـاشـاتـ وـمـزـعـنـاـ جـلـودـهـمـ - 00:12:09

فيـ الدـنـيـاـ لـمـ يـرـونـ منـ ثـوابـ اـهـ الـبـلـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ الـذـيـنـ لـمـ يـبـتـلـوـاـ فيـ الدـنـيـاـ لـمـ يـاتـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـيـرـوـنـ الـثـوابـ الـعـظـيمـ الـذـيـ اـدـخـرـهـ اللهـ لـاـهـ الـبـلـاءـ سـيـتـمـنـونـ يـاـ رـيـتـ - 00:12:31

فيـ الدـنـيـاـ وـلـوـ نـزـعـتـ جـنـوـنـاـ بـالـكـمـاشـاتـ وـالـمـقـارـيـضـ وـالـمـقـصـاتـ عـلـىـ انـ نـحـصـلـ الـثـوابـ الـعـظـيمـ. وـارـجـعـ فـاقـولـ انـ هـذـاـ الـذـيـ اـبـتـلـيـ

وتعرض ما تعرض يوم القيمة اذا كان محتسبا عابدا لله سيسشعر - 00:12:46

ما من رضا عن النتيجة التي حصلت بعد انتهاء هذا البلاء. البلاء دائمًا أخواني هي قاعدة ذهب الضم وابتلت العروق. وثبت الاجر ان شاء الله. يعني تذهب ذكرياته سريعا هكذا البلاء. يعني الالم لو جلستعشرين سنة تتألم - 00:13:03

بعدين جا الفرج خلص صارت العشرين سنة ايش ؟ ذكريات أصبحت ذكريات. يعني طبيعة بلاء البشر لا يدوم. بمجرد ان يرتفع خلصنا. حتى في ثنايا السجن بتكون مثلا اخذوك عالتعذيب. ضربوك ضربوك بترجع للغرفة - 00:13:20

يعني انا وخفيف بعدين يذهب لكن عذاب جهنم لا تنتهي الامه ولا تنتهي مشقاتك هذه قضياها مهم جدا ان يربى الانسان عليها نفسه انه اذا رأى شيئا من هذا الكلام وشيء من التعذيب وما يعني يسمع من افعال المجرمين والطغاة - 00:13:38

لا تجعل الشيطان يرفع سقف الرعب والخوف عندك. لدرجة انه يثبتك عن العمل يقول ما بدبي اعمل يا عمي هدولـا اعلم ان الله سبحانه وتعالى كان حاضرا في كل التفاصيل. اعلم انه كان حاضرا في كل التفاصيل تثبيتا وتأييدا - 00:13:56

ولا كيف يخرج انسان في حالة سوية ويتكلم امام الناس بعد اربعين سنة ويتكلم عن دروس علمية كان يعتقدها وعن برامج حتى اثناء الشديد فكن واثقا بربك. حتى هنا قصة والد جابر بن عبدالله بن حرام. عبدالله بن حرام لما استشهد في غزوة احد - 00:14:12

وذهب يعني وكما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجابر ان الله عز وجل يعني كلام والدك كفاحا مباشرة يعني المهم جاء في الحديث ان الله عز وجل قال لوالد جابر ابن عبد الله - 00:14:34

عبدالله بن حرام ماذا قال له بعد ان استشهد؟ تمنى عبدي فقال يعني انا رضيت عنك يا رب يعني قال له تمنى ماذا تمنى عبد الله بن حرام من يعرف ايش كانت امنية عبد الله بن حرام؟ - 00:14:47

بس ان يعود للدنيا ان يعود الى الدنيا فيقاتل مرة اخرى فيقتل يعني الانسان بفكر احيانا في تحليل هذه الامنية انه سيدنا عبدالله بن حرام يقول لله عز وجل اذا كان عندي امنية اتمنى يا رب ان اعود الى الدنيا مرة اخرى فقاتل فاقتل في سبيلك لما - 00:15:04  
رأى من نعيم الشهيد انسان يعني بعده الشخصي ربما يقول طب واحد استشهد خلاص افتاك يعني. وراح عالجنة بيرجع مرة ثانية للالم فكرة العودة للالم مرة اخرى انه انت عبد الله بن حرام - 00:15:25

ايش كيف فكرت بطريقة العودة للالم؟ بدك ترجع للدنيا؟ تجاهد وتتعرض لتعب الجهاد. وتتعرض للالم المقتل مرة اخرى سكين تبعطك ولا شايف يضررك لماذا تمنى هذا الموضوع؟ - 00:15:41

الواحد خلص بقل لك مرة وحده بس يا رب ونفتكم وخلصنا ليش نرجع مرة ثانية لهذا الشعور بالالم؟ هذه الفكرة التي اقولها ان هو في ثنايا هذا الالم كان عنده شعور بالسعادة اكثر بكثير من شعور - 00:15:57

الذي كان يعني يدور حوله اليـس كذلك؟ ولا كيف هو يعني ما في انسان عاقل اعتقاد ما في انسان عاقل يتمنى ان يعود للالم. اذا كان الالم فظيع. صح؟ واحد بتتألم الم - 00:16:11

بقول اه والله نفسي ارجع للالم لولا انه في ثنايا هذا الالم الفظيع ماذا كان في ثنايا؟ كان في ثنایا من الشعور بالسعادة واللذة حتى في اثناء هذا الالم الفظيع. فانا بدبي اتخيل انه انا واياك عم بنشووف عبد الله بن حرام وهو - 00:16:24

عبر شاشة التلفزيون. عم بنشووفه هو ايه عم يقتل. انا واياك كيف كان رح يكون شعورنا الله راسه طار سيف دخل هونا وطلع من الجهة الثانية. نحن كيف سنرى المشهد بقمة الالم. صح؟ ستكون شاعر انه يا اخي - 00:16:40

شو فعلوا فيه شوف كيف اه صورة قتلـه مؤلمة. لكن كن واثقا انه هو حجم الالم اللي انت شايفـه مش هو حجم الالم اللي هو عاشه حجم الالم اللي هو انت شايفـه انه الشيطان يضغط على - 00:16:56

الشعور بالخوف عندنا. فيجعلك تشعر بالالم اكثر بجزء منه هو نفسه ثم شعر به لأن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الم الشهيد الم اه قرصـة هي مجرد المقاومة وراح. بـس هي الصورة النهائية هي اللي عم يستغلـها الشـيطـان ليثبتـ اهلـ الخـيرـ والـصلاـةـ عنـ الاستـمرـارـ فيـ الشـباتـ والـربـاطـ. وبـستـغلـ - 00:17:10

الصورة النهائية انت ما كتبت شاعر بشعوره هو. يعني انت مش شاعر بشعور الشهيد. لحظة استشهاده. انت فقط عم تتخيل شعوره صح؟ انت عم تتخيل مشاعره عم تتخيل كيف كان الالم. هذا التخيل هو الذي عم يورثك خوف شديد. وبالتالي بتقول يا عمي بدناش نعمل - 00:17:32

خلينا من الحيطة الحيطة ربك ساتر. ودعونا من هاي القضايا. لكن هو نفسه لم يتعرض لحجم الالم اللي انت بتفكر فيه بس بقول لك انه ما في الم برضو حتى ما كتبت - 00:17:54

في الم بس مش بنفس الحجم اللي بضغط فيه الشيطان على مخيلك. وهذا معنى قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه هو عم بخوفك الشيطان. عم يزرع في قلبك الرعب من هذه المشاهد حتى انت - 00:18:04

لا تحب ان تتعرض للقتل في سبيل الله والثبات في هذا الطريق. خشية انه ماذا بتضل الصورة هذيك في ايه في مخيلك فبتقول انت انا شو اللي جاببني اني اسير صوري مثل كذا لكن لو انت شعرت بما شعر به راح يكون في الم لكنه ليس بداءك الالم الذي تتصرّع - 00:18:19

محلولة باذن الله. طيب هذى فكرة ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق هذه كما قلنا هي جزء من معركة الاسلام مع الكفر معركة وجود الطغاة والمستبددين والظالمين - 00:18:38

يصوم المسلمين سوء العذاب. هكذا سورة البروج ربط الصحابة في مكة. ربهم على ضرورة الاستعداد لهذا البلاء وتحمل المصاص في هذا الطريق سيكون فقد سيكون حرق سيكون شهادة في سبيل الله. واعلموا ان - 00:18:59  
ان الله حاضر واعلموا ان الله سبحانه وتعالى سيجازي المجرمين المستبددين الظالمين ولو لم يكن في الدنيا جزاؤهم فلهم جزاء عظيم مهيب في يوم القيمة. طيب باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين من المؤمنين. نعم - 00:19:17

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:19:41

ذلك الفوز الكبير انه هو يبدأ ويعيد وهو الغفور الوودود ذو العرش المجيد. فعال لما يريد. هل اتاك حديث الجنود فرعون وثモد. بل الذين كفروا في تكذيب. والله من وراء - 00:20:09

بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ هذا حقيقة مشهد مهيب من مشاعر التربية الایمانية وصناعة التربية العقدية للمسلم بدأنا بقوله ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا. ربما كان في فكرة قفزت عنها كنت اريد ارجع اليها فقط سريعا. قضية كيف انها كما قلت كثير من العوام الذين - 00:20:44

رأينا قصصهم الایام الماضية. هؤلاء العوام ثبتوا على طول سجون الظالمين المستبددين. هي فكرة اريد ان اقولها وهو ان الثبات يحتاج الى صدق مع الله. يعني لا تظن ان الثبات يحتاج الى عالم - 00:21:12

لأنك كأنسان ممكن تكون انسان عامي من بسيط. وهؤلاء هذا اكثراهم هذا سوادهم لكن صدقك مع الله عز وجل يجعل الله عز وجل ينزل عليك من الایمان والثبات والرضا. اشياء انت لم تكن تتصرّع ان مثلك يمكن يثبت - 00:21:27

يعني الانسان احيانا يتصرّع من نفسه الضعف. وانني لا اتحمل ساعة البلاء. ممتاز؟ فيتعرض لساحة البلاء يعتقل يسجن يعذب على يد المستبددين الظالمين. هو الله سبحانه وتعالى يرحم ضعفه فيعطيه من الثبات - 00:21:42

يعني قد يكون هو في حياته عنده ذنوب. مش ملتزم كثير كان. وعاصي وكان عنده اشياء كثير يعني. مكان الشيخ يعني بالمعنى الدقيق كثير منهم. ما كانشيخ ولا محافظ - 00:21:58

بالمعنى العلمي لكن الله سبحانه وتعالى يعطيه ويلهم ويرزق من الثبات وحسن الظن بالله ما تتعجب منه. يعني هذى بحد ذاتها انا اعتقاد انا اية من ايات الله. انك ترى انسان بعد اربعين سنة او ثمانية وثلاثين - 00:22:08

سنة او خمسة وعشرين طالع بتكلم عن الموضوع كأنه من الماضي وخلصنا يعني يتكلم عما فيه من الالم والجراح لكن

طالع يتكلم بكل ثبات والحمد لله وقدر الله يعني بهذه المفاهيم الحاضرة مع انه عامي. طب من الذي يعطي هذا - [00:22:24](#)  
المعاني الله سبحانه حتى دائمًا ايها انت تنسى حضور الله في التفاصيل. الله عز وجل لا يغيب اخواننا لا يغيب. وهذه ثبات هؤلاء هي اية من ايات الله كيف يخرج من هذه السجون بهذه النقوص وقادرين على استمرار الحياة والحوار مع الناس وبداية حياة جديدة - [00:22:40](#)

ولا يسطون على ربهم سبحانه وتعالى. هذا اية على وجود الله سبحانه وان الانسان لا تخف. لا تقل انا لازم اصير عالم ولا غير هيك قد يكون انسان يظن انه عالم او طالب علم يفتتن وقد يكون عامي ومسكين وفي حاله بياله ويعطى من المعاني العظيمة في الایمان ما لا يعطها - [00:23:01](#)

انسان حفظه من المتنون ما حفظ. وانما هذا لشيء وقر في القلب اهتمامك بایمانیاتك الشخصية وعبدیات قلبك يجعلك في هذه الساعات تحظى بما يقدمه الله عز وجل من الثبات ما لا يحظى - [00:23:21](#)

في انسان لم يكن مهتما في حياته باعمال القلوب ولو كانوا منشغلوا بالمتنون والدرس والاعطاء والتفاصيل وما شابه ذلك. لكن لم يكن هذا الملف من ملفات حياته واهتماماته قد يعطى لاعامي - [00:23:36](#)

في هذه الساعات من الثبات ما لا يعطاه غيره فاشتغل على قلبك واعد قلبك في ساعات البلاء. نعم لا تتمنوا لقاء العدو. اسألوا الله العافية. لكن الانسان يعد قلبه لساعات البلاء. اذا جاء البلاء اجد شيء يسعفي - [00:23:49](#)

معاني ایمانیة تساعدنی على حسن الظن بالله بدلا من السخط على. ويرزقني الثبات وان اكون رجلا ثابتًا. يعني من القصص العجيبة التي يعني سمعتها خلال اليومين الماضيين انه احد يعني في السجن تدمر - [00:24:05](#)

كثير من المسلمين ودعاة ومشايخ وكذا ويقول هذا الشيخ يقول الذي كان يثبت كثير من الشباب احد الضباط الموجودين كانوا في جيش الهاكل او الفار كان معتقل فكان يعني رابط الجأش قوي البنية - [00:24:19](#)

رجل عام يعني حتى يقول لك يعني مش ضابط ضابط في الجيش كان. اختلروا معه حطوه زته معنا بقول لك هذا الرجل كان عنده من الجلد انه كان يضرب ليلا ونهارا ولا يصرخ - [00:24:38](#)

يظهر الجلد امام الفاجرين يضرب ليلا ونهارا هو ضابط كانوا يعطوا له من العذاب ما لا يعطون غيره. كان يضرب ليلا ونهارا ولا يصرخ. يعني بحكيش اخ قدامهم. حتى ايش يعني؟ يعني يقهرون انه انا لن اصرخ كما يصرخ - [00:24:50](#)

قالوا كان يدخل علينا او يقول لنا يعني اثبتو وانتم انت المسلمين يعني احنا يعني ما قاتلنا من اجل شيء انا اصلا كنا معهم. فليش انت نفسكم تخافوا؟ شف كيف انسان - [00:25:06](#)

ممکن ما كانت عنده اصلا ابعاد ایمانیة في حياته يكون سبب في تقوية اخوانه وقد يكون الانسان الملائم الشیخ او المتدين اضعف قدرة على الثبات منه في هاي اللحظات. وهذه امور يمنحها الله لعباده - [00:25:16](#)

عبادة فكن واثقا بالله ولا تسيء ظنك بالله ولا يتسرّبن الخوف الى قلبك من هذه المشاهد لأن الشيطان هو الذي يهولها والا على ما فيها من اللام المريرة الله سبحانه وتعالى يخففها عليك في تلك الساعة. يخففها عليك في تلك الساعة. طيب ان الذين امنوا قال رحمة الله ان الذين فتنوا المؤمنين - [00:25:29](#)

والمؤمنات يجوز ان يرید بالذين فتنوا اصحاب الاخذود خاصة. وبالذين امنوا المطروحين في الاخذود. طبعا هذا ايها انت تظن ان الایة خاصة بهؤلاء بالتأكيد يعني قد نقول ان هي تحکي عنهم باعتبارهم المقصودين اساسا في القصة. لكن هي اكيد الایة على عمومها. يعني ان الذين فتنوا كل من - [00:25:54](#)

فتن المؤمنين والمؤمنات عبر تاريخ الإنسانية. وان هي ليست خاصة فقط بمن حفر الاخذود وسقطوا فيه. نعم. قال ومعنى فتنوهم عذبوهم بالنار واحرقوهم. ثم فلم يتوبوا لم يرجعوا عن كفرهم فلهم في الآخرة عذاب جهنم بكفرهم ولهم عذاب الحريق قضية ايضا نتبه لها - [00:26:14](#)

وهاي التربية الایمانية السوية حقيقة ان الله سبحانه وتعالى قد يكتب لبعض الظلمة والفاسين التوبة بعد حين صحيح واذا تابوا

خلاص الله عز وجل عفى الله عما سلف. يعني سيدنا خالد بن الوليد ماذا فعل بالمؤمنين في غزوة احد - [00:26:33](#)  
قتل كثير من اهل الايمان والتوحيد في غزوة احد. سيدنا ابو سفيان ابن حرب ماذا فعل المسلمين في غزوات كثيرة كان له يعني دور كبير في اذية المسلمين في غزوات كثيرة. هو كان قائد قريش في الحروب - [00:26:55](#)

لكن في النهاية احنا ايش بنحكي اليوم؟ ابو سفيان رضي الله عنه شو بتحكي قال الوليد رضي الله عنه صاحب الفتوحات العظيمة.  
ولما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو على اناس معينين من فجار مكة - [00:27:10](#)  
ماذا انزل الله ليس لك من الامر شيء اراد ان يلعن اناسا معينين صفوان بن امية ومجموعة من عتاله اهل مكة المستبدین في تلك الفترة. الله عز وجل قال له - [00:27:23](#)

هذا يا محمد صلى الله عليه وسلم ليس لك قضية ابني اهدیهم لاحقا ما اعاد امر الله انت الان عليك المواجهة معهم كفار وكمستبدین  
ظالمین اذا كتب الله لاحد المستبدین او الظالمین او الفاجرین او الذين كانوا في عسكر الكفر. كتب الله له الهدایة - [00:27:35](#)  
اصبح اخاك في الدين. انتهت القضية تماما. طب يا شيخ انا هذا الانسان كان سبب انه قتل كثير من اخواننا لما كان كافر بمجرد ان  
يسلم خالص الاسلام يجيب ما قبله وانتهت القضية؟ نعم - [00:27:56](#)

وعليك ان تطلب اجر جهادك ضده من الله سبحانه وتعالى وليس منه ما دام هو اعلن اسلامه وصلاح دينه واقبل الى واحة الايمان ليس  
لک من الامر شيء. طب كل جهادي وتضحیتي واللام اللي سببها هذا الظالم لي؟ - [00:28:11](#)  
اين تطلب ثوابها؟ اين الله؟ اما هو خلصك. ربنا كتب له الهدایة. ولذلك قوله ثم لم يتوبوا هاي مهمه في الاية ان الذين فتنوا المؤمنين  
والمؤمنات اشهد ما قال ثم لم يتوبوا. لانه اذا تابوا - [00:28:28](#)

وكل الفتنة والعقاب الاليم الذي تعرض له هؤلاء المستضعفون على يد هذا الشخص يطلبون ثوابهم ممن فيها من الله. اما هذا فقد  
اصبح اخاك في الدين شئت او ابيت - [00:28:45](#)

هذا ايضا تربية مهمة للايمان ان الاختباء ان تحرك المسلم في مدافعته للباطل ليست دافع الانتقام. يعني نحن عندما ندافع اهل الباطل  
احنا مش قاعدين انتقاميين يعني مش النفسية الانتقامية هي التي تحركنا وانما الذي يحركنا في مدافعة الباطل ما هو - [00:28:58](#)  
ارادة اقرار الحق وان يكون الدين كله لذلك ندافع اهل الباطل. وفي اثناء اقرار الحق وفي اثناء المدافعة قد يكون بعض اهل الباطل  
الذين ظلموا وقتلوا وويختار الانجياز ادخلوا ده انت والله عملت فيما اجرينا في كذا مش راح نقبلك. وبالتالي ما ليس هكذا حركة  
الاسلام. فمهم جدا ايضا ان يعرف هذا بعد. ان الدين الاسلامي حركته ليست - [00:29:16](#)

انتقامية وانما حركة ماذا اصلاحية تغييرية للفساد واقامة شرع الله في الارض والذين استبدوا وظلموا اذا تابوا نحن نستطيع ان  
نستوعبهم وقواعد الاسلام تقول لهم الاسلام يجب ما قبله. اما اذا بقي مصرا على استبداده وظلمه فسيبقى ضمن المواجهة وله في  
الدنيا ان شاء الله يعني القتل على - [00:29:42](#)

الموحدين وفي الآخرة العذاب الشديد عند الله سبحانه وتعالى قال لهم عذاب الحريق في الدنيا لما روی ان النار انقلبت عليهم  
فاحرقتهم ويجوز ان الله اعلم هل اصحاب الاخدود النار انقلبت عليهم احرقتهم؟ ولا لا؟ وحتى قوله لهم عذاب الحريق في الدنيا  
يعني انا لا اعتقد ان هذا هو يعني - [00:30:04](#)

التفسير الاقوى للآلية فلهم عذاب جهنم وله عذاب الحريق تمام هذا اصله في يوم القيمة وفي الدنيا طب هل لهم عذاب في الدنيا؟  
نعم لهم عذاب. عذاب الضنك معيشة ضنك الخوف الرعب عدم الاستقرار. يعني انسان مثل هذا الظالم المستبد الذي هرب -  
[00:30:24](#)

هل نظن انه سيعيش حياة مستقرة ولا سيبقى في كل حركاته طول حياته؟ متحسس انه واحد يغتالني من هون ولا واحد ينط على  
واحد حافظ لي ثار راح يضلله طول عمره - [00:30:47](#)  
هي حياة هاي ما بتقدر تمشي ولا بتقدر تدخل سوق ولا بتقدر تطلع ولا بتقدر تيجي. الا ما عندكش استقلالية خلوة. تمشي ما بتقدر  
ليه؟ لأنك خايف وتستحق هذا الخوف وهذا الرعب وهذا جزء من الحياة ضنك في الدنيا. ولسا بستناك ملف اخر اعظم من -

ان الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. نعم. قال ويجوز ان يريد بالذين فتنوا المؤمنين اي بلوهم بالاذى على العموم. وهذا هو الصحيح ان الكلام لا يتكلم عن قوم معينين وان كان سياق الاية يتكلم عنها تلك القصة. لكن الاية على عمومه كل من اذى المؤمنين. نعم -

قال على العموم والمؤمنين المفتونين وان للفاتحين عذابين في الآخرة لکفرهم ولفتنتهم. نعم فهم لهم عذابين في الآخرة. لهم عذاب جهنم بکفرهم هیک تقول لك النسافة. ولهם عذاب الحريق لفتنتهم المؤمنين. ولذلك ذكر لونين من العذاب - 00:31:31

الذي يموت كافرا ولم يؤذها هذا في نار جهنم خالد مخلد لكن عذابه ليس كعذاب - 00:31:49

الكافر الذي اشتغل باذية المسلمين واستضعفهم. کم؟ قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير اي الذين صبروا على تغذيب الاخذود وهو عام. اه هنا ايضا يربى الله الصحابة والمؤمنين الى يوم القيمة الانسان الذي يسير في مسار الدعوة الى يوم القيمة - 00:32:06

ان ثواب صبرك وجهادك ورباطك على هذا الدين آآثوابك حقيقة عند الله في الجنة الدنيا ممکن تأخذ ممکن ما تأخذ ممکن تحصل ممکن ما تحصل. طب اقصد تحصل لا تحصل الانتصار المادي المحسوس. يعني الله عز وجل يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هؤلاء طبعا جاءوا الذين تعرضوا - 00:32:25

الفتنة والعذاب على يد المستضعفين. النجاة في سياقهم الذين امنوا وعملوا الصالحات فصبروا على اذى المستبدین الظالمین ماذا قال؟ لهم الملك في الدنيا؟ لا سيصبحون سادة الدنيا بعد حين مش شرط - 00:32:48

قد تحصل اشي في الدنيا وتصبح انت بعد فترة انت الملك ويستهدفكم في الارض فينظر كيف ت عملون. تصبح انت صاحب السلطة بعد ان هلك الظالم وقد تموت على الطريق وتستشهد على الطريق وثوابك عند الله. فهنا دائما يعلمنا الاسلام اننا عندما نخاطب الجمهور المسلم بالصبر على - 00:33:04

على دين الله عز وجل انما نعدهم بالاجر عند الله سبحانه اما الدنيا ممکن جعل جيلين ثلاث اربع الجيل الخامس السادس. هو الذي يقطف ثمرة النصر مش ضروري انا ولا انت - 00:33:24

ممکن الجيل الخامس او السادس هو الذي يقطف ثمرة النصر المحسوس ويحرر لك بيت المقدس تعود الامور وينتهي اليهود. ليس شرط ان احصل انا اجر تضحيتي في الدنيا. لا تتعب تتعب ثم تسلم الراية الى من بعدك. وتنتقل الى الله. واللي بعدك بتعب بتعب ويحاول ويصابر الى ان يسلم - 00:33:38

الى من بعده وينتقل الى الله وهكذا هي الدعوات وهكذا هو الاصلاح حركات مستمرة والثواب الذي يطلبه الانسان لا يطلبه من البشر وان ما يطلبه من رب البشر سبحانه وتعالى. طيب. قال ان بطش ربك لشديد. البطش الاخذ بالعنف. ختمت السورة بمجموعة من الآيات - 00:34:00

الله عز وجل يريد ان يخبر الظالمين انه شاهد واني حاضر وانت تستبدون بعبادي. فقال ان بطش ربك لشديد لما يبطش الله بالظالم بمهل. لكن اذا بطشت به يعني هو مجرد جبريل من طرف طرف جناحه لجريل عليه السلام قادر ان يقلب القرى وينزلها ملك من الملائكة بطرف جناحه المشهد الله عز وجل قادر ان ينهيه بايسر السبيل - 00:34:38

لكن يتركه سبحانه انه يريد ان يكون هناك تمحيص واختبار وشهادء وغير ذلك من الحكم عرفناها او جهلناها. نعم. قال البطش الاخذ بالعنف فاما وصف بالشدة فقد تضاعف وتفاقم. والمراد ان والمراد اخذه الظلمة والجبارة بالعذاب والانتقام - 00:34:57

انه هو يبدى ويعيد اي يخلقهم ابتداء ثم يعيدهم بعد ان صيرهم ترابا دل باقتداره على الابتداء والاعادة على شدة بطشه يعني كما انه قادر على ان يبدى البشر ويعيدهم اذا هو قادر على ان يبطش بمن شاء منهم وقت ما شاء - 00:35:15

يقول هنا النسفي دلل بقدرته على بده الخلق وعلى اعادتهم دلل بذلك على قدرته على البطش الشديد. كانه يقل القادر على البدء والاعادة قادر بايسر السبل على ان يبسطش بهؤلاء المستبددين. نعم - [00:35:34](#)

قال او ا وعد الكفوة بأنه يعيدهم كما ابدأهم ليبطش بهم. وهذا ايضا معنى اخر جميل. انه ليس المراد الاستدلال على شدة البطش بقوته على والاعادة؟ لا القول الثاني انه يريد ان يقول انه هو بيدي يعني كما بدأت خلقوم يا ايها المستبددين - [00:35:50](#)  
راح ترجعوا لي واذا رجعوا لي رح تشوفوا اللي عمركم ما شفتوه اذا انه وبيدع ويعيد يعني انا ابتدأت خلقوم يا ايها الظلمة. وانا ساعيدهم مرة اخرى لي. وهناك بنتفاهم معكم بطريقة اخرى. نعم. قال ليبطش بهم - [00:36:09](#)

لم يشكروا نعمة الابداء وكذبوا بالاعادة. يعني بعض الكلمات اللي بقولها للأسف بشوي وبعد عن جو النص. يعني هي هي مش مشكلكم انهم يعني كذبوا بالاعادة ولم يشكروا نعمة الابداء. السياق يتكلم عن استبداد وظلم وفتنة - [00:36:26](#)

الامر الان هو سياق ظالمين. لم يعظموا الله حق قدره. استغلوا عباده وفتنتههم فالسياق ليس سياق انهم لم يشكروا على نعمة الابداع بل السياق سياق انهم استبدوا واستضعفوا اهل الايمان. نعم. قال وهو الغفور الساتر للعيوب والعافي عن الذنب - [00:36:42](#)  
الودود الودود المحب لوليائه. وقيل الفاعل باهل طاعته ما يفعله الودود من اعطائهم ما ارادوا. نعم، يعني ودائما القرآن يأتي باسلوب الترغيب والترهيب لما قال ان بطش ربك لشديد هذا لا يعني ان رحمته غير موجودة بل هو غفور - [00:37:02](#)

ودود يتحبب لعباده. لكن لمن يستحق ذلك في ناس يستحقون المغفرة وان يكون الله محبا لهم وفي ناس لا يتعاملوا معهم الا بـ بطش ربک رشید. نعم. قال ذو العرش خالقه ومالكه. المجيد وبالجر حمزة حمزة وعلي حمزة - [00:37:20](#)  
علي على انه صفة للعرش ذو العرش المجيد اذا قلنا المجيد بالضم وهي قراءتنا المجيد صفة لمن؟ لله اذا قلنا على القراءة الثانية ذو العرش المجيد المجيد اصبحت صفة للعرش - [00:37:37](#)

بعد قراءة يعني اذا هناك قراءتان وبناء عليها سيختلف المعنى. اذا قلنا المجيد كانه قال وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد يصف نفسه اذا قلنا ذو العرش المجيد مع بعضها البعض صارت المجيدة نعت لايه - [00:37:56](#)  
للعرش ان عرشه مجید والمجد هو الشرف اسم الله اسم من اسماء الله الحسنى المجيد من اسماء الله الحسنى المجيد احنا دائمًا في كل صلاة بماذا نختم انك حميد مجید - [00:38:14](#)

ما معنى المجيد؟ الشريف تمام واذا قلنا هذا وصف للعرش فالعرش ايضا شريف عظيم. نعم. قال ومجد الله ومجد الله عظمته ومجد العرش علوه وعظمته فعال خبر مبتدأ ممحض لما يريد - [00:38:29](#)

بما يريد تكوينه فيكون. فيه دالة خلق افعال العباد. تمام. الان فعال ما قال فاعل لما يريد. شف عبارة فعال لما يريد. والارادة هنا يتكلم عن الارادة الكونية. كل ما يريد الله ان يحصل في هذا الكون فالله سبحانه وتعالى قادر على ان يفعله لا يعجزه - [00:38:44](#)  
شيء سبحانه وتعالى ولا يؤده شيء في السماوات وانا في الارض وبالتالي هو فعال صيغة وبالغة الدلالة على عدم العجز عن اي شيء من الاشياء فكما هو قادر على ان يكرم المؤمنين فهو قادر على ان يبيد - [00:39:04](#)

طبعا هنا استدل بها النسفي على قضية ان الله يخلق افعال للعباد اراد ان يرد بها على المعتزلة. الذين يقولون ان العبد هو الذي يخلق فعله بنفسه هنا لانه طبعا المعتزلة ما قال والعبد يخلق فعله بنفسه. اذا هم ايضا يبطوها بـ اراد بمشيئة العبد. يعني العبد له مشيئة مستقلة عن مشيئة الله - [00:39:23](#)

هو يشاء فعله وربنا ما لهوش علاقة وما دام العبد يشاء بصورة مستقلة اذا هو يفعل بصورة مستقلة. والله ليس له علاقة بمشيئة العبد ولا بخلق افعال العبد. فيقول هذه الآيات تنافي قول المعتزلة. لانه قال فعال لما يريد. يعني - [00:39:45](#)

كل شيء يريده كونا ان يكون هو الذي يفعله ومن ذلك افعال العباد. نعم قال هل اتاك حديث الجنود؟ اي خبر الجموع الطاغية في الامم الخالية. فرعون وثمود بدل من الجنود واراد بفرعون ايه واهله. واهله - [00:40:05](#)  
قال هل اتاك حديث الجنود فرعون تمام يعني برأيك هذا التركيب يعني ماذا تشعر به لماذا يقول هل لماذا ساهم جنود قال فرعون وثمود جنود ابليس بشكل عام. يعني هل اتاك حديث الجنود؟ يعني حديث الجنود ابليس - [00:40:24](#)

من هم فرعون وثمود هؤلاء جنود ابليس انت ماذ تقصد ممكن يعني كما انا عام. ايوا لا لا انا فاهم بس انا لاما هو هكذا اتي الترکيب  
الاية؟ هل اتاك حديث الجنود - 00:40:55

فرعون وثمود لماذا سمي الله فرعون وثامود جنود بس الاخ قال جنود ابليس هذى معنى ايوا هذى فكرة اخوان مهمة وهي ان الظالم  
ولا يظلم الا بسبب وجود من؟ الجنود - 00:41:16

يعني هذا بشار الاسد الهاك هذا على حالته وعلى حالته وهذا قادر يعمل شي. هذا المجرم المستبد. هذا واحد بس هيك قبضك. يعني  
بكتفه يعني مش مش هالجحثة يعني بشار الاسد - 00:41:36

حتى الانسان يخاف منه يعني هو مشكلته مش في ذاته اذا صحيح؟ هي مشكلته في من؟ بالجنود الحاشية الذين اطاعوه. ولا هو  
بشار قادر يعمل شي. شو قادر يعمل مسخدمات - 00:41:48

تمام عرفت فهو مجرم مستبد لكن المشكلة دائما في الاستبداد هو من ينفذ اوامر المستبد والا لو هو ما فييش جنود من يستطيع ان  
يفعل المستبد شيئا اليه كذلك؟ فإذا دائما الظلم والاجرام انه الناس مثلا بقول لك خلص لا المشكلة بشار لا هو المشكلة مش بشار  
وحده. هو نعم احد عناصر المشكلة، لكن - 00:42:02

اللي حوالينه برضه تمام يعني ما حداش يجيئي بنفسية عاطفية يقول لا خلص ما دام هو هذا احنا بنعفو عن الباقي. يا شيخ عبد  
مأمور لا لا مش عبد مأمور - 00:42:27

ما حدا قال لك تقتل اخوك المسلم وتقول لي انا في النهاية عبد مأمور انت وين عقلك؟ هل فضل روح اخيك او فضل روحك على  
روح اخيك حتى تفعل باخيك؟ ثم الاغتصاب والزنا والفواحش هذا ايش علاقته فيه؟ والله هو امرني - 00:42:38  
هذا طلب منك تطبيق ابقي موت اه انا عم موت يعني بدك تقتل اخوك ولا تموت انت باجماع العلماء. اذا اكره الانسان انك تموت انت او  
تقتل اخوك باجماع انت بتموت. ليس لك ان تقتل اخاك - 00:42:54

استبقاء لنفسك باجماع خلص اخوي بموت انا بضلني عايش. ليش لا مين قال لك؟ اذا الك انت تحمل نتيجة هذا الاكراه فدائما هي  
المشكلة في مازا؟ في الجنود الذين يطعون الظالمين على ظلمهم وفسادهم - 00:43:07

فهؤلاء هم يعني كما قال سبحانه وتعالى في سورة القصص ان فرعون وهامان وجندوهما ما تيجي تقول لي فرعون وهامان نقطة. ان  
فرعون وهامان وجندوهما كانوا خاطئين لانه انت من تصنعون الاصنام - 00:43:24

انت من تصنعون الاستبداد انت من تصنعون هؤلاء الطغاة المستبدین. انت اللي صنعتوهم. والا لو انكم رفعتم ايديكم عنهم سقط لكن  
انت اعطيتهم من روح الحياة اطاعتكم لهم هي التي ثبتت اركانهم والا هو بشر مسكين يمكن ان يضرب بالي ضربة وينتهي -  
00:43:47

ولذلك الله عز وجل يحذر من مازا؟ هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمود طبعا فرعون باجناده وثمود اصلا ثمود مش اسم شخص.  
ثمود اسم ايش؟ توفيق هي القبيلة كاملة بكل ما فيها من المستبدین من الجنود وغيرهم. فهؤلاء هم الجنود الذين يحذرون الله. هل  
اتاك يا محمد ويا اصحاب محمد - 00:44:07

صلى الله عليه وسلم. هل اتي حديث الجنود؟ او هذا استفهام المراد به انه يغريه ان تذكر تلك القصة. بتعرف شو عملت في هدول  
الجنود؟ يعني هل اتاك بتعرف شو - 00:44:33

طبعا ورد في سور كثيرة مازا فعل الله بهم انه فرعون كيف اغرق مع جنوده في البحر ابو ثمود كيف بصيحة واحدة اهلکهم الله. فهذا  
فيه تحفیز على التذكرة. يعني هل اتاك حديث الجنود بتعرف شو عملت في سنوات في هؤلاء المجرمين الطغاة المستبدین -  
00:44:43

فرعون وثمود خلص تذکرت اه تذکرت الموضوع عندك بصير يعني الاية مختصرة جدا الموضوع عنده تذکر مازا فعلت بهم. هل اتاك  
حديث الجنود فرعون وثمود؟ مازا نزل بهم من العذاب الاليم؟ فهذا - 00:45:00

يقارب عليه. لانه لاما الله يذکرنا بهم؟ حتى نقيس عليهم كل مستبد وكل ظالم ستكون له عذاب شديد يدخله الله. فما قوم فرعون

منكم بعيد. طيب قال والمعنى قد عرفت تكذيب تلك الجنود للرسل وما نزل بهم لتكذيبهم. بل الذين كفروا من قومك في تكذيب واستيغاب للعذاب. ولا يعتبرون بالجنود لا - 00:45:16

في خفاء حال الجنود عليهم لكن كفروا في تكذيب هؤلاء الكفار في زمانك يا محمد صلى الله عليه وسلم كفار قريش لأنهم في جزيرة العرب كانوا يعرفون ماذا حصل في ديار ثمود - 00:45:40

هي جنبه مي المعلى منطقة ديار قوم ثمود. ما هي شمال المدينة النبوية ليست بعيدة عن مكة وعلى طريقهم في رحلة الشتاء والصيف فيقول بل الذين كفروا في تكذيب. يعني - 00:45:54

الكافر الذين يكذبونك يا محمد صلى الله عليه وسلم هم يعرفون ماذا حصل بشمود وهم يرون بيوتهم ومنازلهم خاوية على عروشها. يتصرونها. لكن هي مشكلة التكذيب والخلود للدنيا هي التي تمنعهم من الاعتبار والاستفادة من مصائر الظالمين. الان - 00:46:08

المستبدون الظالمون لو نظروا في حال هذا الالك بشار او اشكاله طب ما اخذتوا عبرة من الله سبحانه وتعالى ورسالة ان الظالم مهما طال امره سيهلك وان له نهاية طب لماذا يصر الظالم على الاستبداد مع انه يرى امثاله - 00:46:28

في هاي الفكرة بل الذين كفروا في تكذيب. كل واحد بحاول يكذب. يقول لك لاانا مش رح يصير معي زي ما صار معه بصير ما صار معك. كل واحد يظن انه اه هو الذي سيخلد. وانه اللي صار مع هذا الظالم الفاجر - 00:46:50

القصة لن تتكرر. مع انها تكررت في كثير من المستبددين والظالمين عبر تاريخ الانسانية لكن هو التكذيب محاولة اقناع النفس في العظمتين. بل الذين كفروا في تكذيب. هم عارفين ماذا يحصل للظالمين - 00:47:04

وسمعوا بأخبار الماضيين. وكيف كانت نهاية المستبددين؟ لكن كل شخص يعتقد انه ايه انا ما راح يصير معي زي ما صار متنهم تمام اعطيك مثال حتى على حياتنا كيف يحصل الموضوع - 00:47:20

بالتأكيد سمعت قصص كثير ناس ماتت على معاصي صح؟ سمعت واحد مات مرقص ولا واحد مات وهو في حضن فتاة يعشقاها. او واحد مات وهو يمارس شيء من المحرمات. صح؟ سمعنا - 00:47:34

وهناك كثير قصص سواء في الواقع او في السابق مليئة طب مش الاصل هذا يخليني ادفع ما نعمل معاصي خشية ان تقبض روحنا على هذه الحالة يعني لما تسمع قصة واحد قبض روحه رب العالمين وهو في مرقص. او في ملهى او يمارس الفاحشة او يفعل. الاصل شو تعمل لك انت - 00:47:47

انه انا بدبيش اعمل هالمعصية. بلاش ايه انه ربنا يقبض روحني وانا على تلك الحالة فابعث عليها. طب ليش انت بتعمل المعاصي مع انك سامع هاي القصص لانك ترجو ان تكون الناجي الوحيد يعني. ترجو ان تكون لا عادي مش راح تصير معي انا اكيد ربنا راح يسامحني. ما راح يقبض روحني زي ما قبض روح هؤلاء - 00:48:08

فانت تحاول ان تخادع نفسك انه مش انا اللي راح يصير معي زي ما صار مع هذا العاصي. اللي مات بشرب خمر او مات وهو يرقص او كذا. كل واحد - 00:48:29

يحسب انه لن يحصل معه كما حصل مع فلان. فهو بحاول ان يكذب نفسه. يخادعها. يصرف الامر ويضحك عحاله زي ما يقول انه مش انا اللي راح يصير معي. وبتصير معي هو - 00:48:39

وبيجي واحد ثاني برجع بعمل معاصي بدخول الطير عفان بصير معك زي ما صار مع فلان. لا لا انا ما راح يصير معي زي ما صار مثله - وبيقى كل انسان لا يعتبر ولا يقيس نفسه على السابقين. فتتكرر قصص الطغاة والمستبددين. والا لو ان جميع الطغاة سمعوا - 00:48:52

ما حصل لفرعون وامنا بهذا وما خدعوش انفسهم. الاصل هاي القصة وحدها تجح وتكون رادع. انه لا يا عمي بدننا ببطل تكون طغاة ومستبددين. ليه؟ لانه شفنا نموذج ايش صار فيه - 00:49:10

بالتالي هذا النموذج الله قادر ان يكرره صحيح قادر ان يكرر ما حصل بالمستبددين. يعني قوم ثمود بده اكتر من هيك عذاب. صيحة واحدة اهلكته واحدة اهلكتهم في الارض. بده اكتر من هيك عذاب - 00:49:22

وعبرة للمستبد الظالم ومع ذلك في ناس بتعرف شو صار مع قومه فهو ومصرة على فجورها واستبدادها وظلمها. لأن كل انسان يخادعه الشيطان ويخداع نفسه انه سيكون هو الناجي ولن تطبق عليه نفس الحكاية. طيب - 00:49:38

قال والله من ورائهم محظوظ اي عالم باحوالهم قادر عليهم وهم لا يعجزونه. هم. والاحاطة بهم من ورائهم مثل بأنه لا يفوتهم كما لا يفوت الشيء المحظوظ به - 00:49:55

لما يقول والله من ورائهم محظوظ كيف اقول لك انا والله محظوظ من ورائك. لماذا قال؟ والله من ورائهم. لماذا لم يقل والله من امامهم؟ لماذا قال والله من ورائهم محظوظ - 00:50:07

ماذا يناقش الناس في؟ لماذا قال من ورائهم انه هكذا اسلوب العرب انت لما تكون جاي على الشخص بتقول انا محظوظ بك من وراك دلالة على تمكنك من موضوعه بس انك تكون شايفه من الامام هاد هو الشيء الطبيعي - 00:50:24

بدك تكون شاف الشخص من الجهة الامامية هذا هو الشيء الایه الطبيعي فلا يدل على كمال الهيمنة والسيطرة. لما تقول له انا شايفك من وراك هذا دلالة ماذا؟ انك متمكن من امره تمام التمكن - 00:50:42

انه اذا كنت اراك من ورائك ومتتابع امرك من وراك كيف واحد ماشي في الامام؟ مش حاس انه في حدا بيلاحق فيه واحد ماشي من ورا واحد متمكن من امره - 00:50:59

لانه لو شافه من امامه ممكن يهرب. لكن يقول لك انا ماشي وراك وراك. يقول لك انا وراك وراك واحد يقول لك يعني انا متبعك متبعك لانه الوراء دائما جهة خفية للانسان. لا يشعر بها. فلما تيجي بقول لك اجتنبي الضربة من ورا. شو يعني احنا في جتنبي الضربة من ورا شو يعني - 00:51:11

يعني وانا مش منتسب ما كنتش يعني مستعد لها. بخلاف اللي بتيجي الضربة من امام ممكن يتوقعها. في الوراء دلالة انه انا متتابع لكل تفاصيلك ومحظوظ بكل امرك ولن تستطع ان تنفذ مني. لذلك قال - 00:51:30

والاحاطة بهم من ورائهم مثل يعني العرب تمثل بها لما تقول فلان محظوظ بك من ورائك هذا مثل عند العرب كنایة على انه لا لا يفوتكم ولا يخرج عنك كما لا يفوت فائت. الشيء الذي احاط به ابدا. طيب - 00:51:47

نعم. احسنت. نعم قال بل هو بل هذا الذي كذب به قرآن مجید. شريف عالي الطبقة في الكتب وفي نظمه واعجازه. ليس كما يزعمون انه مفترى وانه اساطير الاولين في لوح محفوظ من وصوله من وصول الشياطين اليه. محفوظ نافع صفة للقرآن. اي من التغيير والتبدل - 00:52:05

واللوح عند الحسن شيء يلوح للملائكة فيقرؤونه. وعند ابن عباس رضي الله عنهم ومن هو من درة بيضاء لون طولها ما بين السماء والأرض ما بين المشرق والمغرب. قلمه نور وكل شيء فيه مسطور. مقاتل هو على يمين العرش. ان اللوح المحفوظ على يمين العرش. طيب - 00:52:30

وقيل اعلاه معقود بالعرش واسفله في حجر ملك كريم. وهذا يعني بعضهم لا يوجد دليل عليه المهم يعني وهذه الخلاصة ان الله عزوجل يريد ان يعظم هذا القرآن. هذا القرآن الذي يعطيك تفاصيل الدنيا وتتفاصيل المشهد - 00:52:49

قبل ان تحدث معك يعني الله يخبرنا انه راح يكون في بلاء يا اهل الایمان. يعني لما تكلم الله عن الدعوات وعن وعن هو لم يتكلم عن الدعوات بصورة حالمه لنا. انه راح يكون في انتصار - 00:53:05

وكذا وراح ترفع الرأيات وتصفق لا واقلق. من البداية قبل ان تمارس الدعوة. ان هذا الطريق فيه مجرمون وفيه مستبدون وفيه ظالم والذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات لهم عذاب جهنم والذين امنوا وصبروا لهم جنات تجري من تحتها الانهار. وان الله محظوظ بالمستبددين والظالمين - 00:53:17

امرهم. واعطاك تفاصيل الحكاية. هذي هذي عظمة اخوانى. ان هناك الله الله يعطي لعباده تفاصيل المشهد قبل ان تحصل ويخبرك بطبيعة هذا الطريق قبل ان تخوضه. حتى تعرف الى اين انت مقبل ولا تكون حالما في تصوراتك لطبيعة الدعوات - 00:53:37

طبيعة المسير الى الله سبحانه وتعالى. فالطريق محفوظ بالبلايا محفوظ بالشك. عليك انك ت慈悲 وتحتسب. والله حاضر في كل

- التفاصيل ومشاهد وهذا يعطي المؤمن راحة وطمأنينة. لذلك أعلى قيمة كتابه في آخر السورة. قال بل هو قرآن مجید عظيم -

00:53:57

نكون انتهينا من سورة البروز. ننتقل الى سورة الطارق بسم الله - 00:54:15

بسم الله الرحمن الرحيم. والسماء والطارات. وما ادرك ما الطارقة النجم الثاقب خلق مما ان  
والارض ذات الصدع. انه لقول فصل. وما هو وبالهزل كيدا. فمهد الكافرين امهله - 00:54:32

سورة الطارق ايها الكرام من السور العظيمة التي تناطح الانسان وتكلمه مباشرة باعتباره انسانا فتذكرة له تذكرة باصله ومدعنه واما خلق وتبين له انك خلقت من ماء مهين فلا يصلح لك ايها الانسان الا ان تكون عبدا للرب الكريم - 00:55:37

خلق وتبين له انه خلقت من ماء مهينة من ايها الانسان الا ان تكون عبدا للرب الكريم - 00:55:37

وَلَا يُصلحُ لِكَ الظُّفَرِيَانُ وَلَا الْأَسْتَبْدَادُ وَلَا الْأَظْلَمُ وَلَا الْأَسْتَئْثَارُ وَلَا الْأَسْتَغْنَاءُ عَنْ عِبُودِيَّةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَذْكُرُهُ بِاَصْلِ خَلْقَتِهِ الْمَاءُ  
وهذا مزماتك في القرآن - ذكر الله تعالى - 00:56:03

وهذا متكرر في القرآن ان يذكر الله الانسان باصل - 00:56:03

الانسان المستبد الظالم. انت ايها الانسان الخارج عن الله. وتتجدك مستكبرا على ربك تشتته تسبه. تکفر به تجحد امره - [00:56:21](#)

ما زلت أنت عبارة عن تلك النقطة الحقيرة التي لا تمثل شيئاً من الشرف جعلك الله بسببها كائناً متكاماً لك

00:56:44 عین ویصر وسمع ثم بعد كل ذلك -

كلا ان الانسان ليطغى رآه استغنى. شاف حاله معه مصاري شاف حاله عنده جنود. شاف حاله عنده وكذا. اراد ان يستبد ويطغى ويجرم ويفجر امامه. فدائما هذا اسلوب القرآن ان يذكر الانسان باصل خلقته فيعطيه القواعد. العمل بده ينتهي لها. اصل الخلقة كذا -

00:57:02

ثم يذكره بيوم القيمة حتى يحاسب نفسه ويراقبها أول باول وهذا درس مهم جداً. ان يربى كل انسان بهذه يكون منتبه لهذا الدرس الاالله العظيم. انه يا انسان انت خلقت من ماء مهين - 00:57:25

جعلت عليك حافظ مسؤول ان يسجل اعمالك سيكون هناك يوم قيامة تحاسب فيه على اعمالك على دستور الانسان في الحياة هذا

هو دستور الانسان من يعرف هذه القضايا الجوهرية في الحياة ليعرف ما مبدأه - 00:57:39

ومن بعد - 00:57:54  
وكيف ستجري مجريات الحياة؟ وايش النهاية؟ بدأت من نقطة من ماني يمني هناك حافظ يسجل اعمالك وبالتالي بدك تحسب امورك هناك يوم تبلى فيه السرائر ثم يهدد المستبدین الظالمين والفاشدين وو الذين يمكنون ويكيدون ويظنون انهم اصحاب الامر من قبل

الحياة وقصة الحياة معك. سورة الطارق من سور القرآن التي سميت - 00:58:15

يعني من بداية سورة البروج سنلاحظ صورة البروج والطارق. وكثير من الصور بعد ذلك سنلاحظ انها سميت باسماء اه اشياء في السماء في البروج هي متازل للنجوم الطارق اسم نجم. ستأتي معنا بعد قليل الفجر - 00:58:42

ثم الشمس ثم الليل ثم الضحى. ايش عنا ايضاً؟ مثلاً اه القدر القمر في جزء عمّة. نلاحظ ان كثير من اسماء السور في جزء عمّا تتكلم عن مظاهر هذا الوجود - 00:58:58

المظاهر العظمى الكبرى ليتذكر الانسان في النهاية انك عبارة عن جزء صغير جداً من كونه فسيح ضخم انت ايش باعتبار البروج؟ وانت ايهما الانسان ايش باعتباره الطارق النجوم؟ وانت ماذا باعتبار حركة الليل والنهار والشمس والفجر والضحى؟ انت كائن

عظمي مهیب من الاحرام والحرکات السماوية عليك ان تعرف قدرك وتعرف حجمك وانك حزء من كوه متعدد الله عظيم خلة كا هذه

المظاهر و خضعت له كل هذه المظاهر. فسبحانه و تعالى لما يقسم بالطارق - 00:59:34

ويقسم ليذكر الانسان انه هذا شيء انا خلقته وانت عبارة عن شيء يسير بالمقابلة مع الطارق فما بالك بالله العظيم؟ تذكير الانسان واستحضار الانسان دوما انه جزء يسير من مشاهد كون عظيم. مهم جدا لاستحضار - 00:59:51

ضعفه و حاجته وافتقاده الى ربه سبحانه و تعالى. نبدأ سريعا بمعالم هذه السورة او تفسير اياتها باسم الله. قال والسماء والطارق وما الطارق النجم الثاقب عظم قدر السماء في اعين الخلق لكونها معدن رزقهم. ومسكن ملائكته وفيها خلق الجنة - 01:00:09 فاقسم بها وبالطارق والمراد اقسم بالسماء واقسم بالطارق قال والسماء والطارق التقدير اقسم بالسماء واقسم بالطارق الموجود في السمع. طيب قال والمراد جنس النجوم او طارق هل هو يتكلم عن نجم معين - 01:00:29

المراد بتطارق جنس النجوم عموما هناك يعني نقاش بين المفسرين في ذلك لكن النسفي اختار ان المراد بالطارق ماذا؟ جنس النجوم. وكل نجم هو طارق لأن الطارق هو الشيء الذي يأتي بالليل - 01:00:48

الشيء الذي يأتي بالليل ماذا يسمى عند العرب طارق لذلك قالوا الرجل الذي يعود الى بيته ليلا يسمى طارقا فكل من يأتي بالليل فقط - 01:01:04

يزورك يشهدك وفي النهار لا يأتي ماذا يسمى الزائر في الليل هو طارق. فالنجوم متى احنا من تزورنا؟ ما بزونا بالنهار ولذلك سميت النجوم هذا طوارق. سميت النجوم بالطوارق. طيب. قال الطوارق كمان. طيب - 01:01:21

قال اودينس الشهب التي يترجم بها لعظم منفعتها. قال يعني قد يكون المراد الطوارق الشهب وان كان القول الاول اظهر ان الطوارق هي النجوم. نعم قال ثم فسره بالنجم الثاقب اي المضيء. كانه يثقب الظلام بضوءه - 01:01:40

اقسم بالسماء واقسم بالطارق. ثم اتى بصيغة الاستفهام التعظيم التهويلي لما قال وما ادرك ما الطارق. وهذا كثير مستعمل في جزء عما وما ادرك ما الطارق. يعني انت مش اللي بدريه شو هو الطارق - 01:01:56

وكل يعني هذه المشاهد مشاهد عظيمة. نحن نجهل كثير من تفاصيلها. فاراد ان يهول خلق النجوم واحوال النجوم. وما اعطيت من او الاجرام العظيمة. قال انت لا تعرف شيئا. شو بدريك عن الطارق؟ - 01:02:11

شو مدى معرفتك بالنجوم الا معلومات اليوم القنوات الفلكية او المراكز الفلكية تعرف نزل يسير جدا عن هذا الكون بما فيه من العظمة والمشاهد فما بالك ايها الانسان بخلقه انت وانت شيء ضعيف؟ قال النجم الثاقب شرح لك الطارق قال هي النجم بمعنى النجوم - 01:02:27

النجوم الثاقبة ما معنى الثاقب؟ المضيء اذن النجم الثاقب يعني الطارق هي النجوم المضيئة. التي تضيء لكم سماء الليل. تفضل هاي معروفة الان شف الان هل حصر الطارق بهذا النجم بحد ذاته؟ يعني شوي يعني متحسس شوي من قضية الاعجاز العلمي شوي هنا. يعني انا احيانا اعتقد - 01:02:49

الاعجاز العلمي عم يبالغ فيه في حصر معاني القرآن. بس بقول اذكار كما يقول القرطبي دائمًا في امور نستأنس بها يعني اه والله جميل انه وجدنا نجم يصدر صوت يشفى صوت الطرق. لكن ما صعب افسر انه هذا القرآن يقصد ذاك النجم بالتحديد - 01:03:27

يبقى احد المحتملات. يبقى ايه؟ احد المحتملات الممكنة لكن ابقى على التفاسير العامة التي تتكلم اما عن نجم تعرفه العرب ما عندوش من تعرفه العرب او عن النجوم عموما اما ان يكون المراد نجم معين - 01:03:46

والعرب ما بتعرفه يعني اذا كان المراد كل النجوم فهمنا الارض فاهمة ذلك. واذا كان مراد نجم معين تعرفه العرب هذا معقول. اما يكون كلام عن نجم معين لا تعرفه العرب - 01:04:05

اصبح القرآن في شيء مش مفهوم للعرب. ولازم يكون الكلام مفهوم. لما يقول والطارق وما ادرك ما الطارق. اذا هم العرب مش فاهمين شو المراد بالطارق صار في مشكلة في النص انه شو هو الطارق هذا؟ - 01:04:18

النجم الثاقب مش راح يكون واضح لنا. فلذلك لا بد وان تفسروا الطارق بشيء مفهوم لدى العرب بشيء مفهوم لدى العرب حتى يكون للكلام وقع في نفوسهم. تصور انا بعرف لك باشي وانت مش فاهم شو هو - 01:04:29

هل سيحدث في قلبك حركة؟ يعني اذا باحلف لك بشيء انت مش فاهم شو هو هذا الشيء لا يكون قيمة لهذا القسم. قيمة القسم ان احلف بشيء مهول انت تعرفه - [01:04:45](#)

فلا بد يكون العرب الجاهلي يعرف ما هو الطارق اما بانه يعرف انه كل النجوم كما قال النسفي. تسمى طوارق او نجم معين هم كانوا يسمونه الطارق تمام ويعرفون بناء عليه. فالله يقسم به ليخبرهم انه شيء عظيم - [01:04:56](#)

هلا هل هذا النجم المعين هو نفسه اللي حكى عنه الدكتور؟ الله اعلم ممكن يكون. طبعا. قال ووصف بالطارق لانه يبدو بالليل كما يقال للاتي ليلا طارق. نعم فكل من - [01:05:14](#)

ليلا اسمه ايش؟ طارق. طيب. قال او لانه يطرق الجنبي ان يصكه. هذا اذا قلنا انها الشهب اذا قلنا ان الطوارق هي الشهب فسميت طوارق لانها تصك الجنبي. لكن خلينا على التفسير الاول انها النجوم التي تأتي علينا. طيب. قال ما جواب القسم - [01:05:24](#) الله اقسم بالسماء والطوارق التي في السماء. على ماذا اقسم؟ اقسم ان كل نفس عليها حافظ يعني هذه الكلية في حياة الانسان.

اقسم ان كل نفس انسانية عليها حافظ يحفظ ويسجل ويذرون اعماله - [01:05:41](#)

هذا بالنسبة الک الاصل ان يشكل عنك نوع من المراقبة نوع من الاهتمام يعني الله بقسم لك يحلف لك انه عليك حافظ انتبه يا انسان الاصل الانسان يقرأ هذه السورة ويعرف قسما عظما ان عليه حافظا يسجل اعماله انه يكون في نوع من الانتباھ انه لا يورط نفسه في اعمال سبئية - [01:06:02](#)

لانه في هناك من يسجل في هناك من يسجل اعماله. الامور مش انك راح تعمل وما حداش متبع كل واحد يعمل وما حدا متبعه كل شيء هناك من يتبع وراءه. نعم. قال وجواب القاسم وجواب القسم ان كل نفس لم عليها بمعنى الا - [01:06:25](#)

يعني وان هينا في بمعنى ما النا فيها ولما بمعنى ايش؟ الا اصبح التقدير ما كل نفس الا عليها حافظ هذا اسلوب حصر يعني لا توجد نفس الا عليها حافظ. فلما معناها ايش المشايخ؟ - [01:06:42](#)

الا وان نافية لأن الآية تقول لا توجد نفس الا عليها حافظ من الله. طبعا هناك قراءة اخرى كل نفس لما عليها حافظ وهذا تحتاج الى تقدير يعني لا اريد ان اشغلكم كثير باللغة العربية حتى لا اطيل الامر عليكم - [01:07:05](#)

اذهب للآية التي تجريها باسم الله قال فلينظر الانسان مما فلينظر الانسان مما خلق. صح. الانسان باصل خلقته قال لما ذكر ان على ان ان على كل نفس حافظا امره بالنظر في اول امره ليعلم ان من انشأه قادر على اعادته واجزائه. فيعمل ليوم الجزاء - [01:07:26](#) ولا يملي على حافظه الا ما يسره في عاقبته. ولا يملي. يعني لا تخلي حافظك يكتب شيء الا شيء يسرك لما تلقى الله سبحانه وتعالى. فكانه لما قال فلينظر الانسان مما خلق - [01:07:45](#)

اذا كنت يا انسان متشكك من البعث انظر لعملية خلقك مما خلقت خلق من البوياضة المخصبة المنوي يعني الذي دخل الى رحم المرأة فاجتمع بمني المرأة فتشكلت هذه البوياضة المخصبة وبدأت تتشكل في اطوارك الى ان خرجت - [01:07:59](#)

من فعل ذلك الله فاذا هو قادر على ان يعيده الى يوم تبلى فيه السرائر. نعم. قال ومننا دقة دقة معاوية السعادة الكرام هو صحيح كمعنى لكن السياق بعيد شوي - [01:08:18](#)

هو كلام انه انتبه يا انسان هو النعم الله له معقبات من بين يديه ومن خلفه. لكن هو السياق ليس هذا. سياق تهديد الانسان وتخويفه انتبه للي بتسويه. ترى في من يحفظ - [01:08:40](#)

ويسجل اعمالك. هذا هو السياق. ولذلك لما بدي افسر بمعنى بده يكون المعنى منسجم مع سياق السورة التي يخوف الانسان من ان يقوم باعمال غير جيدة. نعم قال مما خلق؟ استفهام اي من اي شيء خلق؟ نعم - [01:08:54](#)

اما خلق يعني قال فلينظر الانسان مما خلق؟ يعني من اي شيء خلقت هذا احتمال ان يكون مما خلق ايه؟ استفهامية. وبالتالي بده يكون التقدير هكذا. فلينظر الانسان ثم جملة استفهامية - [01:09:10](#)

لما خلق من اي شيء ربنا خلقك ويجوز معنى اخر ان تكون اسم موصول ويكون التقدير فلينظر الانسان الى الشيء الذي خلق منه النساء في ركز على ان تكون استفهامية - [01:09:27](#)

تمام النساء في ركز على ان تكون استفهامية لكنه لم يذكر المعنى الاخر المحتمل وهي ان تكون ما هنا ايه اسم موصول وليس ماء الاستفهام. فيكون التقدير فلينظر الانسان الى الشيء الذي خلق منه. بس ربنا يأمرك - 01:09:42

انظر الى المادة التي خلقت منها مش عم مش عم بعطيك استفهام. عم انظر الى المادة التي خلقت منها. هذا احتمال. او اللي ذكره احتمال اخر فلينظر الانسان ثم استفهم - 01:09:59

من اي شيء خلقت؟ فيأتي الجواب خلق من ماء دافق. نعم. قال والدفق صب صب فيه دفع. والدفع في الحقيقة لصاحب هو صب فيه ماذا اندفاع تمام وهذا طبيعة المني اذا خرج من الرجل - 01:10:12

كيف يكون القذف انت تصب السائل المنوي مع ماذا مع اندفاع فيه. لانه لا ينزل مثل عفوا البول تمام؟ يكون في وهذا هو شعور اللذة الذي به يحصل الجماع. وهو صب مع اندفاع اندفاع - 01:10:30

هذا قول الدفق هو صب في دفع ان تصب السائل المنوي مع وجود ابهاقة اندفاع. نعم قال واتفق في الحقيقة لصاحبه والاسناد الى الماء مجاز لانه ماذا قال؟ خلق من ماء دافق - 01:10:48

الماء الماء اللي هو الحيوان المنوي. هل هو الدافق ولا الدافق هو صاحبه الانسان الذي يدفق الدافق ليس هو الماء نفسه السائل المنوي. الدافق هو الانسان الذي يدفق الماء الحيوان المنوي - 01:11:05

فهذا يسمى مجازا عقليا وصف الماء بانه دافق مع ان الدافق حقيقة ليس هو وللانسان الذي يخرجه. انه هو الذي يدفعه ويخرجه عندما تثور يعني شهوته. نعم. قال عن بعض اهل اللغة دفت الماء دفقا صدقته - 01:11:23

قد وافق الماء بنفسه اي انصب. هناك قول اخر يجوز ان تكون دافق صفة للماء. حقيقة وليس مجازا. على رأي من يقول ان العرب تقول دفقة الماء بنفسه اذا ايش - 01:11:40

اذا انصب وبالتالي هنا يصح ان يوصف الماء مباشرة انه ليس على المجاز يعني يقول وعن بعض اهل اللغة ان العرب تقول دفقة الماء دفقة اذا انا صببته ودفقة الماء - 01:11:55

اذا انصب وبالتالي هنا دفقة الماء اذا انصب بنفسه اصبح هنا يجوز ان يوصف الماء مباشرة بانه دافق على هذا الوجه اللغوي الآخر قال ولم يقل من مائين لامتزاجهما في الرحم واتحادهما في حين ابتدأ في خلقه - 01:12:12

ان يقول الماء الدافى هنا هل هو فقط يخرج من الرجل؟ هل المراد عن السائل المنوي الذي يخرج من الرجل لألاية تتكلم عن السائل المنوي الذي يخرج من الرجل - 01:12:31

ويخرج من المرأة طب ما هو الدليل انه ماذا قال في الاية التي يبتليها يخرج من بين الصلب فقالوا الصلب هذا بالنسبة للرجل ان السائل المنوي من اين ينتج في الرجل - 01:12:44

قالوا مخزنه من الظهر وهي عظام ويأتي بعد ذلك الى اماكن التخزين في البوياضات في المناطق او القنوات التي يأتي منها الى العضو الذكي واما بالنسبة للمرأة فمن اين يأتي السائل المنوي؟ قالوا من الطرائب. يعني هذا يعني مكان النشأة - 01:13:02

والضرائب اختلفوا فيها فquier هي عظام الصدر وقيل غير ذلك فاذا لما قال ربنا خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب قالوا اذا الاية تتكلم عن الماء الدافى الذي يخرج من الرجل - 01:13:22

والماء الدافى الذي يخرج من المرأة. لانه قال في الاية التي تريها يخرج من بين الصلب والترائب يعني يخرج من بين الصلب ومن بين الطرائب. يعني من بين عظام الظهر بالنسبة للرجل. ومن بين عظام الصدر بالنسبة للمرأة. فاذا لماذا - 01:13:38

ولم يقل خلق من مائين دافقين ماء يخرج من الصلب وماء يخرج من الطرائب. لماذا وحد الماء؟ مع انه يتكلم عن ماءين عن الحيوان المنوي للرجل او السائل المنوي للرجل والسائل المنوي للمرأة - 01:13:55

فهمتم السؤال يقول هو يتكلم عن سائلين منويين ماء الرجل وماء المرأة فلماذا قال خلق من ماء؟ دمشق ما قال خلق من مائين دافقين. لماذا قال خلق من ماء؟ مع انه في الحقيقة انت تخلق من ماءين - 01:14:12

ماء الرجل وماء المرأة. ايه ماذا قال؟ احسنت. هو يقول النسفي عبر بالماء الدافى لان كلا المائين يمتزجان في رحم المرأة ويصبهان

بوبيضة مخصبة واحدة فكأنهما ماء واحد هكذا يقول النسفي بذلك قال ولم يقل من مائين - 01:14:29

لامتزاجهما اي لان ماء الرجل مع ماء المرأة في داخل رحم المرأة يمتزجان فيصبحان يشكلان بوبيضة مخصبة الواحد ادي الزيوت ما يسمى. ثم يبتدأ خلق الانسان من البوبيضة المخصبة وتبداً مراحل خلقه. نعم - 01:14:50

اه ممكناً بس الجنس لا يوصف يعني يخرج من بين الصلب والطرائب يعني هو يتكلم عن نوع فهمت على انه هو الان اولاً يصفه بأنه يعني يتكلم عن نوع منهم - 01:15:12

متحرك وانه يخرج فهو لا يتكلم عن حقيقة جنسية. هو يتكلم عن وجوده ايضاً في الوجود. لما يقول لك يخرج ويتحرك من بين الصلب والطرائب يعني هذا الذي يظهر لي - 01:15:26

وان كان يعني محتمل يعني صعب اقول لك خطأ مية بالمية لانه كل شيء يقبل التأويل على قواعده. طيب ومشمس الضمير سيعود على الجنسية. يعني يخرج هذا الجنس جنس هذا الماء يخرج ممكناً. يعني مش راح اقول لك غلط لا صعب اقول لك غلط. طيب - 01:15:39

قال يخرج من بين الصلب والطرائب من صلب الرجل وترائب المرأة. وهي من بين الصور طبعاً البينية هنا يعني بين الصلب هذى الحالها وبين الطرائب الحالها. يعني هو مش انه صلب وطرائب هو عم بططلع من بالنص من بينهم - 01:15:58

هو يقصد يخرج من بين الصلب اي من بين عظام الصلب الظاهر بالنسبة للرجل ومن بين الطرائب يعني ومن بين عظام الطرائب بالنسبة للمرأة وليس المقصود على هذا المعنى انه يخرج من منطقة منتصفه - 01:16:15

بين الصلب والطرائب. انه ممكناً على الظاهر انت تؤخذها فايشع تفهم؟ انه يخرج من منطقة في المنتصف. واقعة بين الصلب وبين الطرائب. لاً ويقول يخرج من بين الصلب اي من بين عظام الصلب - 01:16:34

ويخرج ايضاً من بين عظام الطرائب هذه بالنسبة للمرأة. طيب. قال وقيل العظم والعصب من الرجل واللحام والدم من المرأة وهذا امور ربما العلم الحديث له كلام فيها. من اين تلجاً الحيوانات المنوية من المرأة واين تلجاً عند الرجل؟ يعني من يريد ان يتزوج يتزوج. طيب. قال انه - 01:16:47

الخالق لدلالة خلق عليه ومعنى ان الذي خلق الانسان ابتدأ ابتدأ من انه اي ان الخالق طب لماذا ارجع الضمير على الخالق؟ هل سبق له ذكر اسم الخالق؟ لا - 01:17:04

لكن لما قال فلينظر الانسان مما خلق فهم من ذلك وجود خالق ما صح ارجاع الضمير عن الخالق من جهة السياق الذي سبق. يعني لم انه على رجع انه. احنا دائماً نعرف الضمير لازم يرجع على شيء - 01:17:18

في هناك شيء يرجع عليه الضمير يعود على الله ما في شيء في الصورة سبق فلينظر الانسان وما خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والطرائب انه انه الهاي تعود على الله - 01:17:35

هل سبق ذكر الله عز وجل سابقاً بنصه في السورة قال لم يسبق ذكره وانما فهم من السياق ان الله يتحدث عن نفسه لما قال فلينظر الانسان مما خلق طب مين اللي خلقه؟ الخالق سبحانه. فارجاع الضمير على الخالق باعتبار المعنى. طيب. قال يعود الضمير على الخالق لدلالة الخلق عليه. افضل - 01:17:53

تحتاج اذا هو ليس منصوصاً عليه بالمفهوم لدلالة خلق عليه بدلالة اللالتزام. تمام. قال على رجعه على اعادته خصوصاً. قادر لبين القدرة لا يعجز عنه. لقوله فقير اي لبين الفقر - 01:18:22

ونصب يوم تبلى اي تكشف برجعه. او بمدبر دل عليه قوله رجعه انه على رجع هذا الانسان على اعادته على وجه الخصوص قادر ايش يعني انا قادر؟ قال لبينوا القدرة - 01:18:38

لا يعجز عنه كقوله اني لفقير يعني بين الفقر معنى قوله انه على رجعه لقادره يعني ان قدرته على ارجاعه واضحة بینة لا يشك فيها عاقل. طيب متى سيرجع هذا الانسان؟ - 01:18:54

ما قال انه على رجعه الى يوم القيمة سمي يوم القيمة باسم اخر يتنااسب مع موضوع السورة ماذا سماه يوم تبلى السرائر اللي هو

يوم القيمة. بس ما يوم تبلى السرائر - 01:19:12

انه هو يعني الشيء الذي يريد ان ينبه عليه صورة الطارق سيخرج الله عز وجل كل ما في اضغانكم وكل ما في قلوبكم. من الافكار والخواطر والابرادات. يوم تبلى هذه السرائر. يعني انه على - 01:19:27

رجعه قادر سيرجعه متى؟ يوم تبلى. ما معنى تبلى تكشف؟ سرائر النفوس ما اسر في القلب من العقائد والنيات. طبعاً لماذا ركز عن السرائر ياشيخ مع انه يوم القيمة كل شيء سيظهر - 01:19:42

لانه اذا كانت السرائر ستكتشف من باب اولى ان الظواهر ستكون ظاهرة بينة. فركز على اضعف نقطة التي يظن الانسان انه ربنا مش كاشفها. شايف قلبك وسرائر نفسك ستكتشف فمن باب اولى - 01:19:59

الظواهر التي ظهرت على جوارحك انها راح تكون مكشوفة. طيب قال قال السرائر. السرائر ما اسر في القلوب من العقائد والنيات. وما اخفى في قلبه من النار. طيب فما له؟ فما للانسان من قوة في نفسه على دفع ما حل به ولا - 01:20:15

كما كنت ضعيفاً مفترا في الدنيا خلقت من ماء دافئ ستكون يوم القيمة ضعيفاً مفترا ليس لك من قوة ولا يا ناصر. فالانسان يحتاج الى الله في الدنيا لاصلاح معاشه. وفي الآخرة لاصلاح معاده - 01:20:31

والا لا تقوم لك فانت بالله في الدنيا وفي الآخرة انت في الدنيا فقير مفتقر اليه وفي الآخرة ايضاً مفتقر اليها. نعم. قال والسماء ذات الرجع السورة تقسم مرة اخرى اقسم بالسماء - 01:20:48

ذات الرجع. يعني السماء ذات المطر. الرجع هو المطر. لماذا سمي المطر رجعاً انه يعود ويرجع كل حين كل شتاء في مطر. نعم. قال والارض ذات الصدع هو هو ما تتتصدع عنه الارض من النبات. انه ان القرآن لقول فاصل فاصل بين الحق والباطل. كما - 01:21:03

لاحظوا كيف ربنا سبحانه يحتفي بالقرآن. يعني في نهاية سورة البروج ايضًا كان الختام؟ بل هو قرآن مجید. في نهاية سورة الطارق ربنا بيقول لك ترى هذا القرآن كلام فصل. هذه التنبیهات على عظمته القرآن الاصل يجعل الانسان يعيش مع القرآن - 01:21:21

وبهتم بكل لفظة في القرآن. ويحاول ان يقرأ في اللحظة الواحدة عشرين ثالثين اربعين تفسير حتى تبقى معاني القرآن تعطيه افكار واسارات خاصة من علماء التدبر الكبار الذين هذا بعطيك وجه للاية وهذا بعطيك وجه ثاني وذاك بعطيك ثالث - 01:21:40

ورابع فتجد ان القرآن اعطى للانسان كل ما يحتاجه كل ما يعزز ايمانه. فربنا عز وجل كأنه يحفزك على تدبر القرآن ان هذا القرآن قول فصل. يفصل لك الحق من الباطل. سبيل المجرمين وسبيل المهددين. لكنك تحتاج ان تعطيه. من - 01:21:56

والاهتمام والاحتفاء حتى تخرج هذه الكنوذ. انه لقول وما هو بالهزيم مش لاعب القرآن مش لعب. مش قصص مش صواريخ والله هي كما برکات فقط عشان نتبرك فيه في الصباح والمساء. ونعمل حفلة ويطلع علينا واحد اول الحفلة يقرأ القرآن. وجزاكم الله خير. حلو وجميل. بس ليس لهذا انزل يعني - 01:22:16

لامر عظيم مهيب نعم قال وما هو بالهزل باللعب باللعب والباطل؟ يعني انه جد كله ومن حقه. وقد وصفه الله بذلك ليكون مهيب في الصدور رهيباً في الصدور. لما يقول لك القرآن مش مزح - 01:22:37

مش هزل ماذَا يورثك ذلك؟ هيبة له في قلبك لازم القرآن يكون له هيبة في القلب. قال وانا وصفه الله بذلك ان القرآن مش لعب. ومش مزح. حتى يكون له هيبة في الصدور - 01:22:53

من في القلوب يترفع به قارئه وسامعه ان يلم بهزل او يتفكه بمزاح. يعني حتى حامل القرآن يجب ان يترفع عن السفاهة والدناءة انك انت تحمل بين جنباتك كلاماً عظيماً فما دام الله ليس بالهزل فحامِل القرآن لا يصلح ان يرى هازلاً - 01:23:08

ما دام القرآن ليس بالهزل فحامِل القرآن لا يصلح ان يكون شاباً فينبغى للقرآن ان يرفعك وان يرتقي بك انسان ارتفع وارتقى ان يحفظ كلام الله سبحانه. يجب ان يرى اثر هذا القرآن على شخصيته - 01:23:30

وعلى اسلوبه وعلى نمطه في الحياة. على افكاره واراداته وهمومه وخطراته. اما حامل القرآن والقرآن يلعنه. نعوذ بالله من هؤلاء رب حامل للقرآن والقرآن يلعنه لانه لم يرتقي بالقرآن. بل بقي هازلاً في حياته. نعم - 01:23:51

قال انهم يعني مشركي مكة ي Kiddون ما يعلمون المكاييد مكة انهم جميع المشركين. انا دايماً بفضل العمومات لانه هي المعاني وانا

فاحمه بده ينزل القرآن على مرحلة معينة. وهذا اعتقد أنها اشكالية في قراءة الطالب للتفسير القديمة - 01:24:08  
ان التفاسير القديمة تهتم بالمعنى الاصلي يعني او يعني كأنها بتعيش المرحلة المكية انا افضل دائمًا في التفسير التفاسير التي تتكلم بصيغ العموم ان المشركيين في كل زمان ومكان يكيدون كيده - 01:24:26

مش بس مشركي مكة وهذا اللي بيعطي القرآن اصلا عمومية في واقعك وبعلمك كيف تسقطه على الواقع. المشركون في كل وقت وحين يكيدون للإسلام. لا تظن ان العدو المجرم في لحظة من اللحظات توقف عن الكيد للإسلام واراد خلص يعيش مع الاسلام بسلام. هذه فكرة طردها من عقلك ودماغك - 01:24:41

اياك ان تستغفر من قبل المغفلين وتظن ان الارض ستصل الى مرحلة انه خلص سنهعيش كلنا بسلام. بتعرفوا اليوم الخطابات الالامية يعني يعطون كلامات فارغة. يقولوا نحن نعيش نتمنى ان نعيش اهل الارض بسلام وامان طمأنينة وان تعيش شعوب الارض هكذا.  
كذابين - 01:25:04

ما في الله عز وجل شاء ان تكون الارض مكان للصراع بين المجرمين والفاسين. ومطلوب منا ان ندافع وان نصول ونجول. ليكون الدين كله لله فهذا يعني الله عز وجل يخبرك اخبار بقول لك يابني ادم هؤلاء المجرمون يكيدون كيدها. فدعوك من احلامك ومن افكارك ومن قضية السلام - 01:25:37

والامانة الدوليين والمعاش اللي هو بحكي لك هيک حتى انت تنام وهو يشتغل هون ليش بحكي لك هيک ؟ حتى انت تنام اه والله  
هذول بدهم السلام هو بتلاقيه من تحت الطاولة صهيونية ماسونية عالمية باخت ادواتها واشكالها تحاول ان - 01:25:58  
عقيدتك وفكرك لكن ما يطمئننا الاية التي تليها ما هي ؟ واكيد كيدا يعني خلיהם هم يكيدوا بكل مؤسساتهم الدولية والارضية وكل  
افكارهم و خبرتهم و حاليه . ملا . الله عز و جلا . بكتب كيدا - 01:26:13

وهذه فكرة مهمة في ضمن هذا السياق المعاصر الذي نشهده خلال الايام ان الانسان دائما يقول اه المؤامرات على عالم الاسلامي وما يحصل الان في الشام مؤامرة وما شابه ذلك. لا تعظم الغرب كثيرا. يعني لا لانه هم زرعوا في عقولنا وافكارنا كانهم اصيروا الله. وانهم - 01:26:30

ماشيين على النص مباشرةً ومستحيل يخطئوا. ومستحيل تدبير من تدابيرهم يبوء بالفشل. صار عنا فوبيا الصهيونية والسي اي ايه عالمية وان هذه الانظمة ما بتغفلت هذا اللي بيخلينا دائمًا نشكك في اي نصر ولا نفرح باي انجاز ولو جزئي صغير - [01:26:50](#)  
ونشعر الله عز وجل، من تدبره ومن كرده انه بول، بعض الظالمين، بعضًا لما كانوا يكسسو: بقوا، سحانه كذلك نول، بعض الظالمين.

-بعضاً. شو يعني؟ يعني نسلط ظالم على ظالم. ليكون ظالم سبب في نهاية ظالم فيستريح بعض أهل اليمان من ذاك الظالم العاتي -

صحيح هو ظالم ساعد في اجبار الظالم. لكن هذا من تدبیر الله بفكروش المشهد هم اللي عم بديروه. هو من تدبیر الله ان الله سبحانه وتعالى سلط هذا الظالم ليبييد ذاك الظالم - 01:27:32

فارتاح بعض الناس من اجرام ذاك الظالم الذي انتهى طب يا شيخ من ظالم موجود. يبقى حلقات الصراع موجودة هي لن تنتهي. ومن قال، لك ان الصراع بين الحق والباطا، بنته - 01:27:46

لكن يفرح الانسان بهلاك مستبد كان هلاكه سببا في نجاة الاف مؤلفة من المستضعفين والاطفال والنساء الذين يعني لم يسمعوا خدمة التوحيد بحق منذ عقود. وشوهرت حياتهم وظلموا يعني وضع فيه ما وضع. ثم ذاك الظالم قد يخطئ. قد يكون تدويره في وجهة -

01:27:58

ايديهم وهم لا يصرحون امام الناس انها خرجت من ايديهم لكن الذي يعرف في اوكار السياسة يعرف في واقعنا وتاريخنا كثير من الامور خرجت من ايديهم لكنهم يحاولون الظهور بمظهر المتماسك - [01:28:39](#)

مظلات احنا كنا عارفين. يعني كيف انت بتروح على واحد بحق معك؟ بقول لك لا انا كنت عارف عنك عاد بقول شو عارف. بس تكون انت احمق. هو بس بده يشعرك بماذا - [01:28:54](#)

قيمنة انه انا اصلا عارف مين معاك ومين وكذا ومش عارف انا بس هو حب الشعار المقابل انه انا موجود انا حاضر هو بحب يحكى هيك. بشوف عينيه مش حاضر - [01:29:04](#)

بس هو ماذا فعل؟ هو ورت خوفا منه وشعور انه انت لا يمكن ان تتفوق عليه فبقيت بنفسية الذليل. كن واثقا بربك عالما ان الله سبحانه وتعالى اعلى واجل من كل شيء - [01:29:16](#)

ذلك ختم سبحانه بالوعيد للمجرمين فمهدوا الكافرين امهلهم روبيضة يعني اصبروا شوي عليهم بس اصبروا شوي اي لا تدعوه بهلاكم ولا تستعجل به وبغض النظر يعني هل هو هذا المراد وانا لا اعتقاد - [01:29:28](#)

ان هذا هو المعنى الصحيح الذي ذكره النسفي لا تدعوا بهلاكم ما في مشكلة بالدعاء بهلاكم عموما فقد كما جاء في حديث الاعرج كنا ندرك السلف وهم في رمضان يدعون على الكفرة من اهل الكتاب. فالدعاء بهلاك الكافرين والمستبددين. يعني لا اشكال فيه - [01:29:43](#)

على وجه العموم لا اشكال فيه. فليس المراد لا تدعوا بهلاكم ولا تستعجل به هذه كل الجملة هي اصلا جماليتها ان تبقى على اطلاقها. فمهد الكافرين امهلهم رويدا. يعني اصبر عليهم - [01:30:01](#)

وهيدي لغة ايش بنسميها؟ وعيدي يقول لك اصبر عليه مهلة ومش بقول لك مهر يعني لا تدعني عليه. لأنّ هو يقول لك مهل يعني اصبر. سترى والله شيئا عجبا عجبا. يحدث بهؤلاء الظالمين - [01:30:17](#)

فليس المراد والله اعلم لا تدعوا بها لكن بل هي تبقى اية تخويفية ارهابية لذلك قال امهلهم لاحظ مرتبين كرر الفعل امهل الكافرين امهلهم رويدا والرويد والامهال اليسير وكل ما في الدنيا يسير. يعني قديش بقول لك البعض قديش بدننا نمهلهم الا الظالمين والمستبددين - [01:30:31](#)

قديش اليسر؟ اليسيير عشرين ثلاثين خمسين سنة ميتين من ثلاثمائة سنة كلها يسيرة تعتبر الامر الالهي. ليه؟ لانه كل الدنيا يسيرة كل الدنيا قليلة. فبعض الناس لما يضر يسيرة بفكرا انه اليوم الثاني يعني. او بعد سنتين. لأن كل الدنيا هي تمثل مدة يسيرة - [01:30:54](#)

وكل العقود والقرون هي تمثل مدة يسيرة عند الله سبحانه وتعالى. مهلهم شوي. كل الدنيا شوي هي هي الدنيا كلها شوي ثم بعد ذلك يكون الخلود في جنة او نار. وهذه الكلمة رويدا يقول النسفي ولا يتكلم بها الا مصغر. يعني العرب - [01:31:13](#)

لم تتكلم بهذه الكلمة الا مصغرة رويد على وزن فعيل وهذا اسم تصغير يقول هذه الكلمة لم تستعملها العرب الا مصغرة. واصلها من رادت الريح تريد روضا اذا تحركت حركة ضعيفة لكنها لا تستعتبر كما - [01:31:31](#)

مصغرة للدلالة على قصر هذه المدة صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم غراس العلم. طريقك نحو علم شرعی راسخ - [01:31:48](#)